

دور النشاط البدني الرياضي التريوي في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة
معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

حملاوي عامر / أستاذ محاضر -أ- / جامعة محمد بوضياف مسيلة / ameur.hamlaoui@univ-msila.dz
بوغرة أمينة / طالبة دكتوراه / جامعة محمد بوضياف مسيلة / amina.bougherra@univ-msila.dz

Abstract:	ملخص:
<p>The research aims to determine the role of educational sports physical activity in improving the level of adaptive cognitive flexibility in the students of the Institute of Science and technology of physical and sports activities Constantine university 2, Master level, we used the descriptive approach to suit the nature of the study, the research sample included 56 students of whom 28 in the first and 28 in the second level master, The results indicated that educational physical activity has a role in improving the level of adaptive cognitive flexibility, there are no Significant differences in the degree of adaptive cognitive flexibility between second and first master students.</p> <p>Key words: Educational sports physical activity, Adaptive cognitive flexibility</p>	<p>يهدف البحث الى تحديد دور النشاط البدني الرياضي التريوي في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة 2 مستوى الماستر، قمنا باستخدام المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة، اشتملت عينة البحث على 56 طالب منهم 28 في المستوى الأول و28 في المستوى الثاني من أصل 146 طالب في المستويين بمدينة قسنطينة، وكان الاختيار بطريقة عشوائية، قمنا باستخدام كل الأدوات التي ساعدتنا في الوصول الى نتائج دقيقة، وقد أشارت النتائج الى أنه للنشاط البدني الرياضي التريوي دور في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة المعهد مستوى الثانية والأولى ماستر، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة المرونة المعرفية التكيفية في النشاط البدني الرياضي بين طلبة الثانية والأولى ماستر.</p> <p>الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي التريوي، المرونة المعرفية التكيفية.</p>

1- مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن مهارات ما بعد المعرفة هي مهارات عقلية كونها أساس وقاعدة وأداة تنفيذية تساعد الطالب المتعلم في السيطرة والتحكم والتخطيط والتقييم والتنفيذ لأدواته المعلوماتية والمعرفية. وهي تكتسب بالتدريس والتدريب ليحصل المتعلم على تعلم مدى الحياة. (2) ، (hacher and arthur,2000)

ويرى روبرت سوبرو أنه من الممكن تدريب الأفراد في أي مجتمع أن يكونوا أكثر مرونة في تفكيرهم من أجل الحصول على درجات أعلى عند الأداء في الاختبارات، واستغلال أقصى حدود المعرفة في التكيف مع مختلف المواقف وإيجاد الحلول المناسبة لوضعيات المشكلة. (روبرت، 2000، 744)

أصبحت النظرة الحديثة في عمليات تحسين مستوى التفكير في المجال التربوي تؤكد على تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي في إمكانية استثارة العقل وتفعيله وجعله أكثر قدرة على التكيف مع مختلف الوضعيات التي تواجهه، ونتيجة لاستمرارية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يصبح الفرد أكثر قدرة على التحكم في ذاته وتوظيف عملياته العقلية في خدمة ما هو منتظر منه تحقيقه في أقل وقت ممكن وبأقل جهد وأكثر فاعلية دون إشراك المجموعات العضلية الغير ضرورية في الأداء المطلوب.

ونظرا لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها لا سيما لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، ومع أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته المحتملة بالمرونة المعرفية التكيفية إلا أن هذا الموضوع لم ينل الاهتمام المناسب في البيئة الجزائرية على حد علم الباحث وهو ما يمثل جوهر اهتمام البحث الحالي.

ومما تقدم يظهر أن مشكلة البحث تتمثل في تحديد دور النشاط البدني الرياضي التربوي في

رفع مستوى المرونة المعرفية التكيفية تحت السؤال الجوهرى التالي:

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة2 مستوى الماستر؟

1-1- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المرونة المعرفية التكيفية في النشاط البدني الرياضي التربوي بين طلبة السنة الثانية والأولى ماستر؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة2 مستوى الماستر.

2-2- الفرضية الجزئية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المرونة المعرفية التكيفية في النشاط البدني الرياضي التربوي بين طلبة السنة الثانية والأولى ماستر.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى العمليات العقلية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2 مستوى الماستر.

- إبراز دور وأهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية.

- الكشف عن الفروق والاختلافات المعرفية التكيفية في النشاط البدني الرياضي التربوي بين طلبة السنة الثانية والأولى ماستر.

4- أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- كونها تبحث في دور النشاط البدني الرياضي التربوي في رفع مستوى المرونة المعرفية التكيفية فهي تفتح مجالاً يدمج بين النفس والعقل والمعرفة والتطبيق لدى الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوعات علم النفس المعرفي.

- تسمح بالتعرف على مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى الفئة المختارة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة 2 (مستوى الماستر) وعلاقتها بالنشاط البدني الرياضي التربوي.

ثانياً: الأهمية العملية:

- النشاط البدني الرياضي التربوي لتحسين المرونة المعرفية التكيفية لدى الطلبة يمكن أن يساعد المعلمين على تصميم طرق وأساليب تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم المعرفية، وتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم والعمل على رفع تحصيلهم.

- معرفة قدرات الطلبة من حيث المرونة المعرفية التكيفية يسمح بتدريسهم بالطريقة التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم المعرفية واختيار الأنسب والأنجع لتقييمهم على حساب ذلك.

- تساعد على الربط بين المرونة المعرفية التكيفية والمقاييس التطبيقية في النشاط البدني الرياضي التربوي وكيفية دمج الأولى لتجسيد الثانية وهو ما يساعد المعلم على التدريس ويرفع مستوى الأداء في التدريب.

5- تحديد مصطلحات البحث:

يحاول الطالب الباحث من خلال عرض وتحديد مصطلحات الدراسة توضيح أبرز المصطلحات الواردة في الدراسة الحالية بغية استقرار معانيها لدى القارئ، وقد اشتمل هذا التحديد على:

1-5- النشاط البدني الرياضي التربوي:

أ-/التعريف الاصطلاحي:

هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة عن طريق برامج رياضية، هو ميدان التربية عموما والتربية البدنية خصوصا.

(حسين قاسم، 1990، 68)

ب-/التعريف الإجرائي:

النشاط البدني الرياضي التربوي عبارة عن نظام متكامل وشامل لا يهدف فقط إلى إعداد الفرد بدنيا أو تلقينه بعض المهارات الحركية والترويحية فحسب بل هو يهدف إلى تعليم الفرد التربية المثلى والخلق الحسن في إطار اجتماعي نظيف.

2-5- المرونة المعرفية التكيفية:

أ-/التعريف الاصطلاحي:

تنقسم إلى ثلاث أجزاء:

المرونة:

يشير رزوق إلى أن المرونة تكون في القدرة على التكيف وهي ميزة تساعد على الانفتاح بقوله (تشير المرونة باعتبارها خاصية تنمو عن القدرة على التكيف والتلاؤم، وميزة تشير إلى الانفتاح

على صعيد القدرات والقوى والاستعداد من جانب المرء لتطويعها وملائمتها بحيث تنطوي على
قابلية التطويع). (رزوق أسعد، 1979، 278)

المعرفة:

يقترح "جيلوف" التعريف التالي للمعرفة (المعرفة تسهل الوعي للمعلومات واكتشافها واكتشافها
مباشرا أو إعادة اكتشافها أو التعرف عليها)، ويعقب "فؤاد أبو حطب، سيد عثمان" على هذا
التعريف بأن المعرفة يجب أن تمتد لتشمل عمليات التفكير جميعه (أمين الخولي ومحمد عنان،
1999، 15)

التكيف:

استخدم "كاتل" مفهوم التكيف في معنى اجتماعي مشيرا إلى مدى تأثر السلوك بالمحيط
والعوامل الخارجية. (بولجراف، 2007، 29)

المرونة المعرفية التكيفية:

وهي قدرة الفرد على التغيير في أساليب تفكيره عندما تواجهه مشكلة معينة أو موقف معين
يتطلب منه الحل أو القرار المناسب، ولا يحدث ذلك الا من خلال تغيير وجهته الذهنية دون
التقيد باطار معين أو فكر محدد. (Ran. R.Hassin, 2009, 30-36)

ب-/- التعريف الإجرائي:

تعرف بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم على أسئلة خاصة بالمرونة
المعرفية التكيفية خلال الدراسة التي يقوم بها الباحث.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز دراسة قام بها: د.سلامه عقيد سلامه المحسن و د.عبد الفتاح الفرخ ضو أحمد (2016).

مشكلة الدراسة: تكمن في فهم الآثار المحتملة للمرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز لأثرة على الجوانب النفسية والشخصية والمجتمعية، وخاصة ما يتعلق بالأمن الفكري والسياسي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة المعرفية والتطرف الفكري و العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وقد تكونت عينة الدراسة من 4579 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي حيث قاما باستخدام مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (دينيس و فاندر، 2010) بعد ترجمته واستخراج دلالات صدقه وثباته، وقام الباحثان بتطوير مقياس التطرف الفكري واستخراج دلالات صدقه وثباته.

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن مستوى المرونة المعرفية كان مرتفعا، وكان مستوى التطرف الفكري متوسطا، وجود علاقة ارتباطيه بين المرونة المعرفية والتطرف الفكري، وان اتجاه العلاقة عكسي .

الدراسة الثانية:

دافعية الإتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة .

دراسة قام بها : مصطفى فاضل وحيد (2017).

مشكلة الدراسة: تكمن في السعي لقياس متغيري دافعية الإتقان والمرونة المعرفية والتعرف
على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بينهما لدى طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة،

حيث اعتمد الباحث على عينة بلغت 400 طالب وطالبة جامعة القادسية، تم اختيارهم
بالطريقة الطبقية العشوائية بأسلوب التوزيع المناسب، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي
الارتباطي وتبنى مقياس المرونة المعرفية لفاضل 2015 كأداة البحث معتمدا على نظرية سبارو
. 1995 .

ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

تمتع طلبة جامعة القادسية للصفوف الثانية والرابعة من الاختصاصين العلمي والإنساني
للدراسة الصباحية بدافعية إتقان ومرونة معرفية، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند
مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى دافعية الإتقان والمرونة المعرفية.

الدراسة الثالثة:

مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن في ضوء بعض
المتغيرات.

دراسة قام بها: د. ايمان سعيد البوريني، د. هناء خالد الرقاد، د. وائل منور الرضي ورغدة
ميشيل عرنكي (2016)

مشكلة الدراسة: جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقصي مهارات المرونة المعرفية لدى طالبات كلية
الأميرة عالية الجامعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية عالية
الجامعية في ظل متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

تكونت عينة الدراسة المختارة عشوائيا من 118 طالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015 ، اعتمد المنهج الوصفي أما الأداة فقد تم تطوير مقياس لتقسي مستوى المرونة المعرفية، وبعد تحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على جميع أفراد الدراسة .

وقد توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على مقياس المرونة المعرفية جاء بدرجة منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد المرونة المعرفية تعزى لمتغير التخصص لصالح طالبات التربية الخاصة ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طالبات السنة الرابعة، ووجود فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطالبات التي حصلن على تقدير ممتاز.

الباب الأول: الدراسة النظرية

1-النشاط البدني والرياضي:

1-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

إن النشاط البدني والرياضي كمصطلح، هو تحرك الجسم بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك للطاقة، مثل المشي، والجري، والسباحة، واللعب بأنواعه المختلفة.

فالنشاط البدني والرياضي تجاوز حدود الجسم ليشمل أفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والدوافع الشخصية، وهو ما يبين بصورة أوضح أن مفهوم النشاط البدني قد خرج عن نطاق العضلات والجسم كما كان يعرف به ليشمل كل جوانب النمو السليم لشخصية الفرد.

1-2- علاقة النشاط البدني والرياضي بحصة التربية البدنية والرياضية:

يقول الدكتور "رسمي علي عابد" في هذا الصدد "يعتبر النشاط البدني جزءاً مهماً ومكملاً لحصة التربية الرياضية بشكل خاص وللتربية العامة بشكل عام، وهو جانب مهم في بناء الشخصية للطالب ويغطي الجانب الجسدي، ويجب أن تكون النشاطات الرياضية مدروسة دراسة واقعية لكل فئة من الطلبة توافق قدراتهم الجسدية وتوافق الهدف الاجتماعي التربوي المتوخى منها". (رسمي علي عابد، 1998، 161)

2- المرونة المعرفية التكيفية

1-2- مفهوم المرونة المعرفية: Cognitive Flexibility عرفها كل من:

1/ ديك Deak (2003): هي قدرة الفرد على البناء و التعديل المستمر في التمثيلات العقلية وتوليد الاستجابات استناداً إلى المثيرات و المعلومات الموجودة في الموقف. (Deak, 2003, 271)

2/ كاناس Canas (2003): هي قدرة الإنسان على تكيف الاستراتيجيات للعمليات الإدراكية والمعرفية لمواجهة الظروف الجديدة أو غير المتوقعة في البيئة المحيطة. (Canas, 2003, 46)

2-2- المرونة المعرفية التكيفية (Adaptive Flexibility):

وهي قدرة الفرد على التغيير في أساليب تفكيره عندما تواجهه مشكلة معينة أو موقف معين يتطلب منه الحل أو اتخاذ القرار المناسب، ولا يحدث ذلك إلا من خلال تغيير وجهته الذهنية دون التقييد بإطار معين أو فكر محدد ، ويمكن النظر إلى المرونة التكيفية على اعتبار أنها الطرف الايجابي للتكيف العقلي والمعرفي، وهي أيضاً التغيير في الحلول الممكنة للمشكلات التي يتعرض لها الشخص في البيئة التي يعيش فيها، وهي تغيير في زاوية التفكير لدى الفرد في اتجاهات متعددة، والقدرة على التحليل والتركيب عند الممارسة السلوكية للتعامل مع المهام اليومية بمرونة وابتكارية. (Ran. R.Hassin, 2009 , 30-36)

2-3- التطبيقات التربوية للمرونة المعرفية :

- على المعلم الخروج بالطالب إلى استعمال الوسائل المتطورة والحديثة والابتعاد عن الأفكار التقليدية القديمة.

- من خلال الجلسات الثقافية يمكن تنمية المرونة المعرفية لدى الطلاب من خلال توضيح كيفية استعمال طرائق التفكير المرن ومواجهة أي مشكلة والعمل على وضع أكثر من حل بديل لها.

- تشجيع الطلاب على أداء المهام الصعبة بدلا من السهلة وكيفية الخروج منها بسلام.

- إثراء المنهج بأهم الطرائق التي تساعد الطالب على كيفية توليد البدائل واتخاذ القرار المناسب منها. (مصطفى فاضل وحيد، 2017، 29)

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يجب القيام بها في أي بحث علمي باعتبارها القاعدة والركيزة الأساسية للبحث الميداني بحيث تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة وبالتالي تحديد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة.

والهدف من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها هو الاحتكاك بطلاب التربية البدنية والرياضية والتقرب منهم لمعرفة المرونة المعرفية التي يتميزون بها، وتم اختيار عينة البحث الممثلة في 56 طالب منهم 28 في مستوى الثانية ماستر و28 في مستوى الأولى ماستر من أصل 146 طالب في المستويين التعليميين بمدينة قسنطينة وكان الاختيار بطريقة عشوائية.

2-الدراسة الأساسية:

1-1-منهج البحث:

يتم اختيار المنهج المناسب للدراسة حسب طبيعة هذه الدراسة "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة2 مستوى الماستر" وبما أن الموضوع يهتم بالجانب العقلي المعرفي فهو ينتمي إلى الجانب النفسي الإنساني وبالتالي «فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانياً.

2-2-مجتمع وعينة البحث:

2-2-1مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وبما أننا بصدد البحث عن دور النشاط البدني الرياضي في تحسين مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الماستر فان مجتمع الدراسة هو طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة قسنطينة2 مستوى الماستر وقد حدد عدد أفراد المجتمع ب: 146 طالب.

2-2-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على 56 طالب من مستوى الماستر لجامعة قسنطينة2 تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقسمين على النحو التالي:

جدول رقم01: يمثل تقسيم عدد أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي.

عدد أفراد العينة	المستوى
28	الأولى ماستر
28	الثانية ماستر

3-مجالات البحث:

3-1-المجال البشري:

تمثل في 56 طالب في المسويين الثانية ماستر والأولى ماستر لجامعة قسنطينة² حيث اخترنا 28 طالب في المستوى الأول و28 طالب في المستوى الثاني.

3-2-المجال المكاني:

قمنا بهذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة².

3-2-المجال الزمني:

امتد من 2021/10/10 إلى 2021/11/27

4-أدوات البحث:

خلال هذا البحث قمنا باختيار كل الأدوات التي تساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة قصد وجود حلول للإشكالية من خلال الدراسة و الفحص.

5-الوسائل الإحصائية:

الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل والتفسير، ثم الحكم، وتختلف خططها باختلاف نوع المشكلة وتبعاً لهذه الدراسة نستعين بالوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الاختلاف.
- T ستيودنت.

حيث استعملنا في المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الفصل الثاني: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1- عرض نتائج المقارنة بين طلبة السنة الثانية والأولى ماستر في مستوى المرونة المعرفية التكيفية:

الجدول رقم 02: يوضح نتائج مستوى المرونة المعرفية التكيفية بالنسبة لطلبة المعهد حسب المستوى التعليمي في الثانية ماستر والأولى ماستر.

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معامل الاختلاف	المتوسط الحسابي	
لا توجد دلالة إحصائية	2.05	0.54	0.05	54	0.17	2.94	الثانية ماستر
					0.18	3.03	الأولى ماستر

- فبالنسبة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمستوى الثانية ماستر كانت قيمة المتوسط الحسابي 3.04 بمعامل اختلاف قيمته 0.28، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.04 ومعامل الاختلاف 0.33 بالنسبة لطلبة الأولى ماستر. وعند تطبيق اختبار ت عند مستوى الدلالة الذي يساوي 0.05 ودرجة الحرية التي تساوي 26 نجد أن ت المحسوبة تساوي 0.21 وت الجدولية تساوي 2.05.

بما أن ت المحسوبة أصغر من ت الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وبما أن قيمة المتوسط الحسابي للأولى ماستر والبالغة 3.04 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للثانية ماستر والبالغة 3.02 فإن هذه الفروق لصالح مستوى الأولى ماستر ولكن هذه الفروق لا تمثل دلالة إحصائية بمعنى أنه لا توجد فروق في مستويات المرونة المعرفية التكيفية

الخاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي بين طلبة السنة الثانية ماستر وطلبة السنة الأولى ماستر.

2- مناقشة فرضيات البحث:

2-1- مناقشة الفرضية العامة:

- المهارات الخاصة بالمرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الماستر تمثل عاملا مهما للتكيف مع الوضعيات المختلفة في النشاط البدني الرياضي التربوي وهو ما يفسر أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب دورا هاما في التأثير على مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قسنطينة2 مستوى الماستر.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية :

-من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح نتائج المقارنة بين المتوسطات الحسابية ومعاملات الاختلاف واختبار "ت" لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الثانية والأولى ماستر نلاحظ أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانية ماستر وطلبة الأولى ماستر وبالتالي نستنتج أن درجة المرونة المعرفية التكيفية في النشاط البدني الرياضي التربوي لا تختلف في الثانية ماستر عنها في الأولى ماستر وهو ما يتوافق ومضمون الفرضية الجزئية.

3-الإستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها و على ضوء النتائج المتحصل عليها في هذا البحث و بعد عرض و تحليل النتائج توصلنا إلى ما يلي:

- النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب دورا هاما في تحسين مستوى المرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة الجامعة مستوى الماجستير.

- المهارات الخاصة بالمرونة المعرفية التكيفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الماجستير تمثل عاملا مهما للتكيف مع الوضعيات المختلفة في النشاط البدني الرياضي التربوي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية التكيفية بين طلبة السنة الثانية والأولى ماجستير.

4- الاقتراحات:

على ضوء دراستنا وتحليلنا واستنتاجاتنا من خلال مراحل هذا البحث أثبتنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور في تحسين مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة مستوى الماجستير.

- الشرح والمناقشة قبل، أثناء وبعد الأداء يسمح بتوسيع مجال العلم والمعرفة وزيادة المرونة المعرفية والحد من الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة.

- العمل على تكرار الحركات مهما كانت مستحيلة من خلال استعمال طرق تفكير متنوعة ومختلفة تجعل الجسم قادرا على التكيف مع أي موقف يواجهه أثناء المنافسة.

- من خلال دعم بيئات التعلم بالوسائط الفائقة لتعزيز التطبيق المرن للمعرفة تلعب المرونة المعرفية التكيفية دورا بالغ الأهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- تأكيد التعلم القائم على الحالة ودعم التعقيد في المعرفة يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي خاصة من ناحية التكيف.

قائمة المراجع:

- 1- م.د ثناء عبد الودود عبد الحافظ، التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد 217، 2016.
- 2- ملال خديجة، الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 06، 2017.
- 3- د. بدوية محمد سعد رضوان، المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الإرشاد النفسي، ج1، العدد 25، 2021.
- 4- مصطفى فاضل وحيد، دافعية الإتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير آداب في علم النفس التربوي، جامعة القادسية، 2017.
- 5- زيان نصيرة، علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي على ضوء الحسبة بالوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، 2012-2013.